



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

أحبوا نبينا الكريم ﷺ وأهل بيته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ

يقول الله عز وجل على لسان نبينا الكريم ﷺ، في القرآن عظيم الشأن "إنني لا أطلب منكم أجرًا. فقط أحبوا أهل البيت". أهل بيت نبينا الكريم ﷺ هم من جاؤوا من سلالة النبي ﷺ. أعلى الله ﷻ مقامهم. نرجو أن تكون بركتهم أبدية إن شاء الله.

في بعض الأحيان كانوا موضع تقدير، وفي بعض الأحيان يتعرضون للأذى. الذين أذوهم لم يحصلوا على شيء. محبة نبينا الكريم ورضاه ﷺ أساس ديننا. إن حب نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم وتنفيذ ما يقوله هما أساس الدين. السير في طريقته واتباعه ﷺ واجب على كل مسلم. تعظيمه ﷺ واجبنا. أعظم شيء يمكننا القيام به هو تعظيمه ﷺ، اتباع طريقته ﷺ، نحب الذين يحبهم ونكره الذين لا يحبهم ﷺ.

أصبح الناس غريبين هذه الأيام. الناس الذين يسمّون أنفسهم مسلمين لا يحترمون نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. لا يُعظّمونه ﷺ. ويمنعون من يفعل ذلك. يقولون "إنك تُشرك وتكفر". إذا كنت لا تحب حبيب الله ﷻ الذي يدلنا على الطريق، نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم وهو حبيب الله عز وجل وأعظم إنسان، كيف ستفوز؟ لا يمكنك الفوز بأي شيء بأفعالك.

يدخل الشيطان عقول الناس من هذا المنطلق. يريد أن يزرع بركة ومحبة نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم من الناس. لأنه عندما لا يوجد حب، لا يوجد إيمان. وعندما لا يوجد إيمان، لا يوجد إسلام. لذلك، علينا أن نحترم نبينا الكريم ﷺ، أهل بيته، صحابته وأوليائه، كلهم. يجب أن نحبه، لأننا سننجو في الآخرة بهذا الحب. هذا أهم شيء. هذا هو طريق النجاة للناس.

يقولون أن هناك الكثير من المسلمين الآن. طالما لا يوجد إيمان، فلا فائدة من كثرة المسلمين. ويزداد الإيمان بمحبة نبينا الكريم ﷺ إن شاء الله. الله ﷻ يرزق قلوبنا هذا الحب. عسى أن يكون حبه واحترامه ﷺ دائم، لأن اتباع طريقته ﷺ أفضل شيء للناس في هذه الدنيا. الأمور الأخرى لا تجلب النفع.

الله ﷻ يُدِيمها علينا إن شاء الله. الله ﷻ يهدي الآخرين، الذين ضلّوا. الله ﷻ يرزق العقل والفهم للذين لا يُعظّمون نبينا الكريم ﷺ. الله ﷻ يهديهم جميعا. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

31 تموز 2023 / 13 محرم 1445

صلاة الفجر، زاوية أكابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com